اسباب ومشكلات رسوب الطلبة وكيفية معالجتها

أ.د.عائدة مخلف مهدي القريشي / جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية

مستخلص البحث

اسم البحث : (اسباب ومشكلات رسوب الطلبة وكيفية معالجتها)

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

أ.التعرف على اسباب ومشكلات رسوب الطلبة في المدارس الابتدائية والثانوية .

ب.التعرف على كيفية ايجاد المعالجات التي من شأنها تقليل رسوب الطلبة في هذه المراحل .

حدود البحث : تحدد البحث الحالي :

أ. الدراسات التي تناولت المشكلة وكيفية معالجتها .

ب. الادبيات التي ركزت على مفهوم الرسوب وعملية معالجتها .

ت. السنة الدراسية ٢٠١٤ - ٢٠١٥

تحديد المصطلحات : تحدد البحث بـ :-

١-الرسوب , ٢-الطلاب الراسبون , ٣-اسباب الرسوب

اما الفصل الثاني فقد تضمن مبحثين , معرفة اسباب ومشكلات رسوب الطلبة والعوامل المؤدية لها .

والمبحث الثاني فقد تضمن الدراسات السابقة التي تناولت مشكلة رسوب الطلبة .

والفصل الثالث تضمن الاجابة على اهداف البحث المنوه اليها في الفصل الاول .

وقد جاء البحث بأهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات منها :

١. الاهمال في متابعة الدروس ومذاكرتها .

٢. الضعف التراكمي للمادة .

٣. كثرة الاختبارات والامتحانات مما يؤدي الى زيادة العبء على الطلبة .

٤. ضعف الدافعية لدى الطلبة بسبب تكديس وتكرار الموضوعات وكثافة المادة الدراسية

اما اهم التوصيات والمقترحات التي جاء بها البحث فهي :

١. اعادة النظر بالمناهج التعليمية العامة وخاصة من حيث التطوير والتحسين والتبسيط .

٢. زيادة وعي اولياء الامور بأهمية توثيق العلاقة مع ابناءهم وتفهم مشاكلهم .

٣. تكثيف دورات التنمية المهنية للمعلمين والمدرسين حول طرائق التدريس واساليبها .

٤. ايجاد برامج تهدف الى تطوير الذات والابتعاد عن برامج التسلية الهابطة .

مشكلة البحث:-

تعُد مشكلة الرسوب او التخلف لدى الطلبة من المشكلات التي حظيت بتفكير الكثير من اهالي الطلبة ومن علماء التربية وعلم النفس منذ فترة طويلة , ومازالت تعتبر من اهم المشكلات العصرية التي تقلق المدارس واولياء الامور .

فالرسوب او التخلف الدراسي من الموضوعات المهمة التي تعاني منها البيوت , لأنها ذات تأثير سيء من وجهة نظر تربوية واجتماعية واقتصادية , فالطالب المتخلف او الراسب في المواد الدراسية او احداها في مختلف المستويات في المؤسسات التربوية يشعر بأنه اقل قيمة من اقرانه من وجهة نظر مدرسية واجتماعية.

فالطالب الذي يرسب في صفه , يشعر بأنه اقل قيمة من اقرانه , كما يشعر بالكآبة والاسف كلما تسلم درجة قليلة من مستوى النجاح , وقد ينتقصه اقرانه او زملاءه بهذا الهبوط الدراسي , فيزداد اسفاً في مدرسته او اسرته , وعليه نجد الطالب الذي رسب في صفه او الذي بقي في صفه ويزامل طلاب جدد ليكيف نفسه معهم وقد يمتنعون عن صداقته لظنهم ان الطالب المتأخر دراسياً او الراسب في صفه يحث اصدقاءه على التخلف والكسل او التقهقهر التربوي .

ويؤدي ايضاً رسوب الطلبة الى التضرر الاقتصادي اذ ان الاسرة تنفق عليه مجدداً في نفس الصف الذي رسب فيه نفقات تخص معيشته وملابسه ومايحتاج اليه في المدرسة وحتى المدرسة تواجه خسائر للطالب المتخلف دراسياً في صفه , وعليه فأن وزارة التربية تسمح للطالب رسوب سنوي واحد اي يعيد الطالب السنة الدراسية , فإذا رسب مرة ثانية فعليه ان يدخل ان اشاء اهله في مدرسة غير حكومية . وهذا يعني عبء على الاهل وعلى الدولة اقتصادياً ايضاً كما ينظر اليهم اجتماعياً بأنهم طلبة لم يجتهدوا بقدر ما اجتهد زملاءهم في الدراسة .

وان هذا البحث لم يحدد به الرسوب الدراسي في صف معين او مستوى دراسي معين , وانما شامل لكل اصناف الرسوب او التخلف و مستوياته من الدراسة الابتدائية الى اعلى مستوييات الدراسة , فإن لكل مستوى مشاكله ومظاهره واسباب مشتركة في مستوياته .

ويرى بعض الباحثين ان الرسوب او التآخر الدراسي في المراحل التعليمية المختلفة هي نوع من الفاقد والهدر التعليمي لذا كان اهتمام كافة الدول بمشكلة الرسوب وتوجيه الجهود نحو دراسته والكشف عن الاسباب والعوامل التي تؤدي اليه , وذلك بهدف مواجهتها واقتراح اساليب علاجها .

ان الهدف من وراء هذه الدراسة هو المساهمة في تفهم اسباب رسوب الطلاب والسبل الآلية الى معالجة هذه المشكلة واستشراق حلول متواضعة علّنا نساعد الطلبة على تخطي هذه الظاهرة الآليمة , ان المراقبة الموضوعية وجمع المعلومات الدقيقة والسليمة تؤدي الى تشخيص سبب الرسوب تمهيداً للمعالجة والوصول الى الحل الذي يمكن الطالب من تخطي عقبة الرسوب ويمنحه قوة ودفعاً ضروريين لنجاحه .

ان تطوير البحث واهتمام الباحثون الذين تعرضوا الى العوامل والمتغيرات المرتبطة بالرسوب ودراسة الجوانب والسمات الوجدانية والتعرف على اهميتها في التحصيل الدراسي وعلاقتها بأسباب وسمات التأخر الدراسي او الرسوب الدراسي .

ان الطلبة بكافة مراحلهم يتعرضون الى تغيرات فسيولوجية وعقلية انفعالية واجتماعية تؤثر فيهم وتصبغهم بصبغة خاصة في المحددات الثقافية وفي ضوء الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشونها ومن الطبيعي ان ينعكس ذلك على سلوك الطلبة . ويمكن تلخيص المشكلة بما يلي :

١. معرفة وتشخيص مواقع الضعف عند الراسب او المتأخر دراسياً في تحديد المجالات الدراسية الاكثر تأثيراً .

٢. هناك الكثير من حالات الرسوب او المتأخرين دراسياً لدى طلبة المراحل المختلفة وهذا يختلف من طالب لآخر من مدرسة الى اخرى .

٣. قلة اهتمام المدرسين او المعلمين بالطرائق التي تعمل على توصيل المادة الدراسية الى اذهان الطلبة .

الفصل الاول

اهمية البحث والحاجة اليه :

ان رسوب الطلبة او التأخر الدراسي من الموضوعات المهمة التي تعاني منها المدارس والبيوت , لأنها ذات تأثير سيء من وجهة نظر تربوية واجتماعية واقتصادية وثقافية , فالطالب الراسب او المتأخر دراسياً في مختلف المستويات وفي المؤسسات التربوية يشعر بأنه اقل قيمة من آقرانه من وجهة نظر مدرسيه , ومن المعروف ان الرسوب او التأخر هو يعني عجر الطالب عن بلوغ المستوى التعليمي المقبول في الامتحانات المدرسية التي يجتازها زملاؤه في المدرسة سنة بعد اخرى ويرقون على اساسها من صف الى صف آخر اعلى , فإذا اخفق الطالب في نيل الدرجة المقررة للنجاح في دروسه عُد مقصراً او راسباً .

ولكل نظام تربوي في كل دولة نسب مقررة من الاخفاق في الدروس يصبح الطالب بها ملزماً في اعادة دروسه السنة التي رسب فيها , والمدرسون هم الجهات التربوية التي تقرر رسوب الطلبة ونجاحهم وفق نظام معين للامتحانات التي تجري خلال السنة , ويرى(جابر وآخرون , ١٩٨٢) ان للرسوب والتأخر الدراسي ومايرتبط به من فقدّ وهدر تعليمي , لذا كان اهتمام كافة الدولة بمشكلة التأخر الدراسي وتوجيه الجهود نحو دراسته والكشف عن اسبابه والعوامل التي تؤدي اليه , وذلك بهدف مواجهتها واقترح اساليب علاج لها .

وان ظاهرة الرسوب كواقعة لها ابعادها في عمر الطالب وحياته الماضية وليس حاضرة فقط , وقد تتضافر عدة مشكلات لتسهم في تأخير التحصيل العلمي بعض العلاقات البارزة في ملكية الطالب .

وعند دراسة حالة طالب راسب معين من قبل المدرس او الاهل فلا بد اولاً : تحديد سنه ونموه العقلي بالمقارنة مع نموه الزمني , بالاضافة الى مراقبة نتائجه في الصفوف السابقة وما هو حاصل ذكائه , كما انه علينا ان تعتمد الى معرفة مواطن الضعف والقوة في تحصيله العلمي , والعوامل المؤثرة التي يمكن ملاحظتها من خلال تصرفات الطالب نفسه في المنزل او القاء نظرة على سجله التعليمي وبطاقات درجاته .

ان كل ضعف يعاني منه الطالب قد يكون من مادة دراسية معينة او ان يكون المدرس نفسه هو السبب وراء ذلك او قد يكون المنهج الدراسي بشكل عام من حيث عدم ملائمته للمستويات العقلية للطالب , او قد يعانيه الطالب من امراض يعاني منها او امراض مزمنة او العيش في بيئة آسرية تعاني من ظروف اقتصادية

وثقافية متدنية يسودها عدم الوئام وقد تكون هناك عوامل اخرى ولكن هذه ابرزها او اهمها . كذلك الضعف المدرسي الذي هو عماد العملية التربوية والتعليمية فيما يخص طرائق التدريس المناسبة والتي تؤثر بكل او بآخر في ضعف اعداد المتعلم في اختيار الاسلوب الانسب واستخدام الانشطة التعليمية الملائمة وعدم وجود تخطيط مسبق للدرس كل هذه العوامل تؤثر وبشكل مباشر على سير انجاز الطلبة . (العربي , ٢٠٠٠ , ص٣)

بالاضافة الى ضرورة المام المدرس بالمهارات المهنية في عملية التدريس وفهم غزير لطبيعة الطلاب النفسية والعقلية والوجدانية اضافة الى حصوله على مسافات ثقافية عامة ومتنوعة وبموجب هذه المتطلبات نظمت مؤسسات اعداد المدرسين والمعلمين مناهجها وبرامجها وانشطتها ومع كل ذلك فإن مسألة اعدادهم مسألة لا زالت مفتوحة النهاية لأنها تحتاج بأستمرار لأن تواكب التطورات الحاصلة في ميادين العلم والتكنولوجيا . (القيسي , ١٩٨٦ , ص٤٢) .

والى جانب هذه الجهود جرت في الوقت ذاته جهوداً استهدفت مراجعة وتقويم المناهج الدراسية للمراحل كافة واكدت بشكل واضح على النوع بدل الكم وكان اول من بادر الى الدعوة الى هذا التغيير هي الرابطة الامريكية لتقدم العلوم (AAAS, 1989) وذلك في تقديرها الشهير المسمى العلوم لكل الامريكيين الذي جاء نتيجة جهود فريق مؤلف من ستة وعشرين من كبار العلماء والتربويين والمؤرخين الذين استعانوا بمستشارين في مختلف التخصصات العلمية والنفسية بلغ عددهم مائة واثنين وثلاثون مستشاراً . ومما جاء في تقرير الرابطة ان المدارس لاتحتاج ان يطلب منها ان تعلم المزيد والمزيد من المحتوى بل تدريس اقل حتى يتم تدريسه بشكل افضل , كما ان للبيئة المنزلية أثر على مستويات الابناء في التحصيل الدراسي اذ للبيئة كما اشار (Guilford) دور مهم في تفتيح القابليات والسماح لها بالنمو وقد توصل بعض من المختصين الى ان الطلبة المبدعين كان لهم لهم آباء واقرباء قد عرضوا لهم نماذج واسئلة عالية جذبتهم كما توصل (Lueptow) بل لمنزلة الوالدين الاقتصادية والاجتماعية ومستوى طموحتهم ومستواها الثقافي ونوع المهنة كل هذه لها تأثيرها في حصول الابناء على درجات عالية خصوصاً لدى الاناث (Lueptpw,1975,48) .

كما دلت دراسة (كوادستاين , Coldstein) على وجود علاقة بين العوامل الاجتماعية والثقافية وبين التآخر الدراسي , وقد وجد ان الآباء في البيئات الفقيرة لايعطون الاهتمام الكافي لتشجيع ابناءهم او مكافأتهم على التحصيل كما يفعل مع اقرانهم في البيئات الغنية كما ان الآباء لايبالون بالمدرسة ولايهتمون بتغيب ابناءهم عن المدرسة جزئياً او كلياً .

وان الجهود التربوية والتعليمية المبذولة بأمكاناتها المادية والبشرية انما هي بذلك من اجل الطالب وكي لاتذهب هذه الجهود سدى فأن العمل جارٍ بأستمرار الى افضل الاساليب التي تسهل على الطالب اكتساب المعلومات والمهارات والخبرات والاستفادة منها في حياته العملية حتى يكون مواطناً نافعاً لنفسه ولمجتمعه والا عادت هذه الجهود عبثاً لا طائل منه واهدار لأمكانيات كبيرة حرص المجتمع على تقديمها لصالح ابناءه وتطوير اجياله , ان المدرسين يبذلون جهوداً لا سبيل الى نكرانها في محاولة منهم ايصال المادة العلمية

بسهولة ويسر الى اذهان الطلبة ولكن تقف بمواجهة هذه الجهود وصعوبات تقلل من فاعلية هذه الجهود وقد تتنوع هذه الصعوبات وتتباين في درجة تأثيرها , (السامرائي , ٢٠٠١ , ص٧٣).

وفي ضوء ما تقدم ولأهمية معرفة ومعالجة اسباب رسوب الطلبة في بعض المواد الدراسية , ولما يصيب المدرسة والاهل خسائر سنوية وعبئها عليهم لا بد من الوقوف على هذه الاسباب ومحاولة ايجاد حلول مناسبة لها .

اهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية الى :-

أ. التعرف على اسباب ومشكلات رسوب الطلبة في المدارس الابتدائية والثانوية .

ب. التعرف على كيفية ايجاد المعالجات التي من شأنها تقليل رسوب الطلبة في هذه المراحل .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بما يلي :-

١. الدراسات التي تناولت المشكلة وكيفية معالجتها .

٢. الادبيات التي ركزت على مفهوم الرسوب وعملية العلاج لها .

٣. السنة الدراسية ٢٠١٤ -٢٠١٥ .

تحديد المصطلحات :

اولاً-الرسوب : عرفه (الرحيم , ٢٠٠٢) على انه " عجز الطالب عن بلوغ المستوى التعليمي المقبول في الامتحانات المدرسية التي يجتازها زملاؤه سنة بعد سنة ويرقون على اساسها من صف دراسي الى صف آخر اعلى " .(الرحيم , ٢٠٠٢ , ص٢) .

٢ -وعرفه (محمد , ٢٠٠٢) ويعني ايضاً تكرار بقاء الطالب في الصف الواحد نفسه لعدم اجتياز الاختبار بنجاح (محمد , ٢٠٠٢ , ص٤٦) .

٣-وعرفه (Braimer , 1980) بأنه " قضاء الطالب سنة اخرى في نفس الصف يدرس ذات المواد التي درسها في العام السابق " (Braimer,1980,B;333) .

ثانياً-تعريف الطلاب الراسبون عرفه (الرحيم , ٢٠٠٢) " بأنهم الذين لم يستطيعوا اكمال متطلبات حالة الفشل في الامتحانات المقررة ولم يستطيعوا الحصول على درجة النجاح الصغرى او اكثر من نصف الدرس " (الرحيم , ص٦).

ثالثاً-اسباب الرسوب : عرفه (صلبيا , ١٩٨٧)" هي مجموعة العوامل التي تحبط الطالب وتحول بينه وبين انتقاله من صف الى آخر او نجاحه في مادة دراسية او اكثر , كما ترد في اسجاباتهم على فقرات الاستبيان المعد لهذا الغرض " (صليبيا , ص٧٨) .

الفصل الثاني

المبحث الاول : تتطرق الباحثة في هذا الفصل الى معرفة اسباب ومشكلات رسوب الطلبة والعوامل المؤدية الى ذلك .

فأن المشكلات التي تواجه الطلبة متعددة ومتعبة وهما لاخلاف فيه ان لظاهرة الرسوب وحتى التسرب هي احدى اعمق المشكلات التي تواجه اهالي الطلبة وفي كافة المراحل الدراسية والمدارس , فالكل معرض لها ولكن بنسب متفاوتة وذلك بحسب القدرة على المقاومة ومن هذه الاسباب هي :

١-الاسباب الذاتية : هي ضعف قدرات الطالب العقلية وهي احدى اسباب التخلف والرسوب في المواد الدراسية وان الترابط الكبير بين الضعف والذكاء والرسوب يظهر في حالات التخلف الدراسي وبالتالي الرسوب في نفس الصف الذي هو فيه , لكن مثل هذا الترابط قد يكون بالنسبة للمتخلف والراسب في المدرسة يعتبر اساسياً في مشكلة قد تكون في النطق او التلكؤ في الكلام لوجود علاقة سلبية بين الضعف العقلي والتآخر في الكلام وتكون مشكلة النطق والكلام سبباً في الخوف وعدم الثقة لأن الفرد في هذه الحالة لايتجزء ان يسأل الزيادة من الفهم او التوضيح لعدم ثقته من ناحية ولخوفه من انتقاد زملاءه وسخريتهم من كلامه من ناحية اخرى والخوف قد يكون لدى الفرد الطالب قبل دخوله المدرسة , لأخذه صورة مرعبة ومريعة ووهمية عن المعلم او المدرس والمدرسة مسبقاً بسبب تمويه الاسرى وتهديده بها , وهذا ينعكس ويكبرمعه الى مراحل دراسية اخرى.

٢-الاسباب الاسرية : هي ان حال الاسرة المتدني والتي تعاني من الفقر والعوز يجعلها عاجزة عن اشباع رغبات الطالب في الاسرة وعدم تلبية ابسط رغباته كتوفير مستلزمات الدراسة ومتطلبات التحصيل , وفي هذه الحالة لايمكن للطالب ان يحقق اي تحسن او لحرز اي تقدم الا في حالات قليلة جداً . فإذا تصورنا حالته النفسية وشعوره بالغبن والاهانة والدونية , اضافة الى الاحتياج يكون وقع التأثير اكثر واعمق اذ كان عدد افراد الاسرة كبيراً والمسكن ضيقاً وغير مناسب وغير ملائم للدراسة والتحصيل .

كما ان الوضع المضطرب بسبب الصراعات وسوء التفاهم بين الاولاد وبين افراد الاسرة يكون له تأثير سلبي على تحصيلهم الدراسي ومردوده العلمي , وقد ينجم عن هذه الصراعات التفكك الاسري , وان المقارنة بين افراد الاسرة الواحدة او مع الاقران يؤدي الى حرج الفرد الطالب وتربكه فينشأ منعدم الثقة بنفسه اضافة على تعدد الزوجات لدى الاب احياناً يخلق خلافات عائلية تؤدي الى تفكك أسري وعدم الاستقرار نتيجة تعاطف الاب مع البيت الثاني على حساب البيت الاول فيصبح مشتت الافكار شارد الذهن وبالتالي لايتم التركيز على دراسته فيؤدي ذلك الى الرسوب كذلك عدم تقديم الاسرة المعلومات والاهتمام بالطالب .

-مما يؤدي عدم الرغبة في متابعة الدراسة واحياناً الخروج عن اداب وغياب الشعور بالمسؤولية واللادافعية وعدم الادراك للاخطار التي تصيب الطالب . وان الطلاق له أثره السيء والخطير في بنية المجتمع وفي تشتيت الابناء وتشردهم النفسي بين الابوين والمنعكسات الخطيرة لهذا التشرد تؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي ثم الرسوب . وبالتالي الى الانخراط في العمل دون وعي مما ادى الى المدى البعيد الى تحريض زملاءهم على التسرب من المدرسة ثم العمل معهم .

٣-الاسباب الاجتماعية : هي اذا كان الطالب يعيش في بيئة اجتماعية سيئة فلا شك انها تؤثر تأثيراً سلبياً على مستواه الدراسي وكذلك جماعة رفاق السوء سواء كانوا في المدرسة او في البيئة الاجتماعية بشكل عام من المتشردين والاشقياء المهملين في حيه او منطقته او في الشارع مثلاً او في اماكن اللهو واللعب , فإنه يسلك سلوكهم وتنتقل العدوى اليه , ان نظرة الطالب الدونية للمدرسة والتعليم بسبب ذهاب هيبتها ومكانتها التربوية والعلمية لأنتقاد المجتمع لها وتقزيم دورها في مجالات الحياة كذلك الحال بالنسبة للتقليل من قيمة وشأن المعلمين . بالاضافة الى تردي العلاقات الاجتماعية والتي اصبحت ذات طابع مميز وتؤثر تأثيراً كبيراً في نمو الطالب الذهني والفكري مما يؤثر على شخصية الطالب ايجاباً او سلباً .

٤-الاسباب المدرسية : قد تكون المدرسة في محل غير ملاءم للدراسة من حيث بعدها عن بيوت اكثر الطلبة او موقعها في محل صاخب او ازدحام صفوفها بالطلبة او عدم ملاءمتها للظروف الطبيعية من حيث الحر والبرد والامطار وغيرها او عدم قدرة الاسرة وضع خط مدرسي ليقل الطالب الى المدرسة وهناك عوامل مدرسية قد تكون لها علاقة في نفور الطالب عن المدرسة منها :-

١. المعاملة : فالمعلم الذي لايعلم شيئاً عن سيكولوجية الطلبة ولايحسن معاملتهم ولايساعدهم على حل مشاكلهم والخروج منها شأنه مما يؤدي الى زهد الطالب عن الدراسة والتعليم وبالتالي العزوف عنها .

٢. خشية الشدة والمحاسبة في التدريس : اذ انه اذا قصر الطالب في انجاز واجباته البيتية في درس من الدروس وبصورة متكررة مما يؤدي الى تعرضه الى محاسبة المدرسة له مما يشعره بالخجل امام زملاءه وبالتالي يتعرض الى العقوبة .

٣. المدرس الذي يستعمل التميز والتفرقة بين الطلبة ولايجازيهم بهم حسب اعمالهم وجهودهم بسبب الحقد والكراهية في اوساط الطلبة مما يجعل المهمشين يشعرون بالاهمال والاقصاء ويركنون الى الجمود والخمول والكسل لأنهم لم يجدو الدعم والعناية وهذا سببه هو : .

أ.قلة خبرة بعض المعلمين .

ب.عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .

٤ . البرنامج والمنهج الدراسي وكثافتها ومن اسبابه هي:

أ.طول المنهج الدراسي .

ب.كثرة المواد المقررة وصعوبتها .

ج.عدم ارتباط المنهج ببيئة الطالب او التلميذ .

د.عدم تلبية احتياجات الطلاب ومراعاة ميولهم الشخصية .

و.عدم استعمال الوسائل التقنية التي تجذب الطلبة .

ز.عدم التزام بعض المدرسين بالخطة الدراسية .

ي.صعوبة بعض الامتحانات ينتج عنه الرسوب المتكرر للطالب وبالتالي ترك المدرسة .

٥.توزيع الطلبة في الصفوف الاكثر نشاطاً . من حيث الذكاء والاجتهاد في صف معين والتركيز عليهم , دون الاهتمام بالصفوف الاخرى التي اقل نشاطاً ويطلق عليهم الكسالى فيؤدي بذلك المعلم او المدرس بتعامل مع الفئات الذكية والاكثر نشاطاً ويهمل الفئة الاخرى مما يسبب لهم القلق وعدم الشعور بالذات .

٦.عدم الجدية في الاستذكار من ابرز العوامل التي تقود هؤلاء الطلاب الى الرسوب .

٧.الناحية الصحية : تلعب الصحة دوراً مهماً في التحصيل العلمي , اذ ان العقل السليم في الجسم السليم , فينصرف الطالب الذي يتمتع بصحة جيدة الى دروسه وواجباته المدرسية دون ان يعاني من مشاكل ومعوقات .

٨.الناحية الانفعالية : ان للاستقرار العاطفي وضبط النفس شرطان اساسيان وجوهريان لخلق شخصية ناجحة وقادرة على التحصيل العلمي الفاعل نظراً لأهمية الاجواء التي تحيط بالطالب , لذلك على الاهل ان يعملوا على استقلال اولادهم في التفكير والعمل على اعتماد الذات وقد تكون الرغبات والنزعات والميول وراء تأخر الطالب في تحصيله , فمراقبة الاهل ضرورية وواجبة لرؤية مدى تكيف اولادهم مع ذاتهم ومحيطهم الخارجي لأن التكيف يعزز الثقة بالنفس ويعطي املاً بالنجاح .

٩.فقدان الاهتمام بالسعي والاعراض عن الدراسة والمسؤولية التربوية :

ومن اسباب الرسوب ان يكون الطالب فاقداً للاهتمام بمسؤوليته ومستقبله , غير مكترث بالتخلف الذي يسببه الاهمال .

١٠.بالاضافة الى عوامل اخرى مسببة للرسوب منها :

أ.ضعف التركيز وضعف الذاكرة .

ب.صعوبة الحفظ .

ج.التشتت او الشرود بالذهن بمشاكل بعيدة عن الدراسة .

د.فرط النشاط .

هـ.صعوبة اتمام نشاط معين .

و.النسيان .

١١.الاسباب الاقتصادية : ان من الاسباب الاقتصادية هو انخفاض المستوى المعيشي لبعض العوائل وحاجاتها لعمل ابناءها في بعض الاعمال والاماكن لتوفير المال لتغطية نفقاتها بسبب ارتفاع المستوى المعيشي في البلاد مما يضطر اولئك الابناء الى ترك المدرسة من اجل العمل لتوفير لقمة العيش .

١٢.الظروف الامنية : وهو المطلب الرئيسي لأستقرار العملية التعليمية والتربوية مما يؤدي الى انخفاض مستوى الرسوب , اذ ان العنف والتفجيرات التي من شأنها تؤدي الى توتر الطالب وبالتالي تؤدي رسوبه لعدم قدرته على التركيز والدراسة بالاضافة الى خوف بعض الاسر على ابناءها من الخطف والارتهان ...

١٣.عدم وضع خطط للمناهج الدراسية التي تعتمد على المواهب والطموحات والقابليات لدى الطلبة والابتعاد عن مناهج الحشو المليئة بالمعلومات ذات الطابع الكمي والتي تكره في نفس الطالب المدرسة والمادة الدراسية ومحاولة ربط المنهج بالبيئة المحيطة عبر تطبيقات للمنهج في مختلف مجالات المجتمع العلمي .

١٤.عدم الاهتمام بالمرافق والخدمات التعليمية والصحية في المدرسة اضافة الى اهمال دروس الرياضة البدنية .

١٥.كثرة تنقل الطلبة من مدرسة الى اخرى او من منطقة الى اخرى بسبب التهجير والنزوح من مناطقهم مما يؤدي الى عدم مواكبتهم للمواد الدراسية واختلاف طرائق التدريس من مدرس الى آخر فيجد نفسه متأخراً دراسياً لعدم فهم بعض المواد مما يضطر الى التغيب وبالتالي الى الرسوب .

المبحث الثاني

الدراسات السابقة : يتضمن هذا البحث من الفصل الثاني عرض لبعض الدراسات التي تناولت الرسوب والفشل واسبابها والتي تخص مختلف المراحل الدراسية , وكيفية الاستفادة من المقترحات والمعالجات التي تساعد على التوصل الى اصلاح حالة الفشل والرسوب لدى الطلبة بخطوات علمية وتربوية واجتماعية تستفتي من تحليل لحالة الطالب وفق معلومات صحيحة ومفيدة .

١-دراسة (السامرائي , ٢٠٠١) :

اجريت الدراسة في بغداد (الكرخ والرصافة) استهدفت التعرف على اسباب رسوب الطلبة في الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين وكانت عينة البحث للمدارس (٦٠) مدرسة استخدم الباحث الاستبانة المغلقة والمفتوحة كأداة للبحث وقد شملت استبانة الطلبة على (١٢) فقرة واستبانة المدرسين والمدرسات على (١٣) فقرة . كما تم عرض الاداة على المدرسين والمدرسات الذين يقومون فعلاً بالتدريس لبيان الرأي في مدى مصداقية معظم الفقرات وتم تطبيق الاداة على(٣٥) طالب (٣٨) طالبة كعينة استطلاعية وتوصلت الدراسة الى معامل ثبات الذكور (٨٤%) والاناث (٨٨%) وبذلك توفرت خاصتي الصدق والثبات مما جعلها صالحة للتطبيق النهائي على عينة البحث , وبعد جمع المعلومات وتحليل البيانات احصائياً : اظهرت النتائج ان السبب هو :-

١.ضعف دافعية الطلبة نحو الدراسة .

٢.صعوبة المادة الدراسية .

٣.قلة استخدام وتوفير الوسائل المساعدة واللوازم الاخرى .

٤.كثرة اعداد الطلبة داخل الصف الدراسي .

٥.عدم توفير الاجواء البيئة المناسبة للدراسة وغيرها من العوامل التي تحول دون اجتياز الطلبة للمراحل الدراسية (السامرائي , ٢٠٠١ , ص٥-٦).

٢-دراسة (محمد , ٢٠٠٢) :

اجريت الدراسة في شعبية ذرته في ليبيا , واستهدفت التعرف على اسباب رسوب طلبة الصف الثالث متوسط من وجهة نظر الطلبة والمدرسين ومديري المدارس وكانت عينة المدارس (٦) مدارس وعينة الطلبة (٢٠%) من مجموع الطلبة للصف الثالث المتوسط في مدرسة وبلغ المجموع (٨٥) طالب وطالبة واختير (١٠%) من مجموع المدرسين والمدرسات للصف الثالث المتوسط حيث بلغ المجموع (٢٧) مدرس ومدرسة ووزعت الاداة بين مديري (٦) مدارس . وقد استخمت الباحثة استبانة لأجراء المقابلة مع ذوي الخبرة في ميدان التربية والتعليم لمعرفة اراءهم في مدى حجم مشكلة الرسوب والتعرف على اسبابها من وجهة نظر الطالب والمدرس والادارة المدرسية , ويعد التحقق من صدق وثبات الاداة , ثم تطبيقها على عينة البحث واظهرت النتائج ان السبب هو :-

١. الانشغال ببعض الاعمال الاخرى .
٢. التخوف من الامتحانات والارباك الذي يصاحب الاسئلة .
٣. استخدام اساليب عنيفة كالضرب والطرد .
٤. ضعف كفاية المدرس في مادته العلمية .
٥. تغيّب المدرس عن الدوام .
٦. صعوبة التفاهم مع الادارة والطالب وغيرها من العوامل كلها اسباب رئيسية وثانوية تحول دون اجتياز الطلبة للمراحل الدراسية والضعف في الجانب العلمي .(محمد , ٢٠٠٨ , ص٨) .

٤-دراسة (عاشور وآخرون , ٢٠٠٨) :

اجريت الدراسة في العراق وكان هدفها هو معرفة اسباب رسوب طلاب الصف السادس العلمي في الامتحان الوزاري في الكيمياء وكانت عينة البحث مكونة من مدرسوا الكيمياء والمشرفين الاختصاص ومديروا المدارس واولياء الامور في المحافظات الجنوبية من العراق وكانت عينة البحث (٨٦٢) فرداً منهم (٧٢٢) طالباً . وقد اعتمد فريق العمل في هذه الدراسة على استبيان كأداة اساسية في الحصول على البيانات الخاصة , وقد تضمن السؤال عن الاسباب التي ادت الى رسوب طلاب الصف السادس العلمي , وضمن مجالات كل من المناهج الدراسية وطرائق التدريس واساليب الامتحانات , وقد تم التطبيق الاستطلاعي على عينة مكونة من (٥٢) مستجيباً وقد تضمن الاستبيان على (٤٨) فقرة موزعة على المجالات وبعد اجراء الاحصائيات اللازمة لها , ثم تطبيق الاستبانة وكانت النتائج كالآتي :-

١-ان جميع فقرات الاستبيان بمجالاته الاربعة تسهم بصورة مباشرة في تشكيل الاسباب المؤدة لظاهرة الرسوب .
٢-ان حدة هذه الفقرات وشدتها ومن خلال قيمها في الاوساط المرجحة والاوزان المئوية كانت عالية , الامر الذي يدل على انها اسباب تؤثر بصورة حادة ومباشرة في ظاهرة الرسوب الامر الذي يتطلب الحلول والمعالجات لها .

اما اهم النتائج التي اظهرت الدراسة كانت :-

-ان هناك اتفاقاً بين المدرسين والمدرسات والطلاب والطالبات بأن هناك ضعفاً في مادة الكيمياء وهذا يعود الى عدة اسباب وعوامل منها :-

١. عدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة للمادة مما ادى الى انخفاض مستوى تحصيل الطلبة . كذلك الانشغال بوسائل التسلية والترفيه وشرود ذهن الطلبة وضعف الدافعية نحو مواصلة الدراسة .
٢. عدم كفاية الحصص الدراسية المقررة لأكمال المنهج اضافة الى صعوبة المادة مقارنة بأعمار الطلبة وغيرها من الاسباب التي ادت الى انخفاض مستوى الطلبة .
٣. صعوبة اسئلة الامتحانات النهائية وقلة توفر واستخدام الوسائل التعليمية , بالاضافة الى قصور طرائق التدريس واساليبها .
٤. عدم توفر الاجواء البيئية المناسبة .
٥. صعوبة المواضيع لهذه المادة وكثرة المواد الدراسية المقررة لهذه الصف (عويد وعبدالله , ٢٠٠٨ , ص١-) .

اما اهم التوصيات التي جاء بها البحث فهي :-

-التدريس الجيد الذي يستخدم طرائق تدريسية تتناسب مع طبيعة المادة العلمية وان تكون لديه مهارة توجيه الطالب لبذل اقصى جهد في عملية التعليم .

اما المقترحات :

١. اجراء دراسة مماثلة تتناول فئة الطالبات حصراً .

٢. اجراء دراسة تتناول اسباب نجاح طلبة الصف السادس العلمي من كلا الجنسين .

الفصل الثالث

تعد اهداف البحث هي المسار او المسوغ المنطقي الذي تسعى الى بلوغه وفي ضوء ذلك حدد هدف البحث بالاجابة عن الآتي :-

-التعرف على كيفية ايجاد المعالجات التي من شأنها ان تقلل من رسوب الطلبة في المراحل المختلفة ؟

اولاً : على مستوى وزارة التربية .

-ان تشخيص مشكلة الرسوب وسببه وعوارضه والمسببات الكامنة وراءها مع امكانية التنبؤ بالنتائج الممكن التوصل اليها في ضوء المعطيات المتوافرة , قد يقودنا الى تقصي الحقيقة وبالتالي الى المعالجة الصحيحة والوصول بالطالب الى تخطي هذه المشكلة والنجاح ودور الاهل مهم جداً واساسي فعليهم يقع عاتق التشخيص ومسؤولية المعالجة وذلك بالتعاون مع المدرسة واصحاب الشأن ولايخفي عليها دور الاخصائي الاجتماعي فهو بالدرجة الاولى مسؤول عن تطوير امكانية الطالب وتحسين سلوكه ومحاولة تصحيح مايلي :

١-اعادة النظر في المناهج التعيلمية للمراحل كافة من حيث التطوير والبسيط وتنويع المناشط وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة .

٢-زيادة وعي اولياء الامور بأهمية توثيق العلاقة مع ابناءهم وتفهم مشاكلهم ورغباتهم من خلال التواصل المستمر مع المدرسة وعمل دوارت في فن التعامل للآباء مع الابناء مما يساعد على رفع المستوى التحصيلي للابناء .

٣-تكثيف الدورات المهنية والتدريبية للمدرسين والمدرسات الخاصة بتطوير المناهج.

٤-العمل على خلق حالة من التوازن فيما بين طول المنهج الدراسي وصعوبته مع ماينبغي توفيره من امكانيات مادية وبشرية لتسهيل هذه الصعوبات .

٥-العمل على ايجاد حلول لمشكلة الدوام المزدوج او الثلاثي وازدحام الصفوف بأعداد كبيرة من الطلاب .

٦-العمل على اعداد الاختصاصات التربوية والاكاديمية القادرة على تحقيق متطلبات التعليم بمختلف مراحله .

٧-التقويم المستمر للمناهج الدراسية علمياً وتربوياً واجتماعياً ومتابعة كل ما استجد واستحدث في مجال المعرفة والاختصاص .

ثانياً : على مستوى الادارات التربوة في المدرسة .

١-العمل على اختيار المدرسين الاكفاء من ذوي الخبرة في تدريس المواد العلمية والاجتماعية للصفوف المنتهية .

٢-العمل على ايجاد البرامج التربوية التي تهدف الى معالجة الضعف التلازمي والتراكمي للطلبة في المراحل المنتهية .

٣-تشجيع المدرسين على اتباع اكثر من طريقة اواسلوب في عملية التدريس بما يناسب المادة المدرسة , من خلال اعداد الدرس بحسب برامج تدريبية وتطويرية تنسجم مع طبيعة المنهج الدراسي ومادته العلمية .

٤-تقويم المدرس للمادة التي قام بتدريسها عن طريق التغذية الراجعة للطالب والمدرس نفسه على حدٍ سواء مما يزيد من دافعية الطالب نحو المادة الدراسية .

٥-متابعة الطالب من قبل المدرس ومتابعة المدرس من قبل الادارة والمشرفين الاختصاصيين لزيادة الاهتمام بمدى ماحققه المدرس من اهداف مرجوا تحقيقها .

٦-التنسيق بين المدرس والمادة والجدول المدرسي لغرض التهيئة لأنهاء المنهج خاصة اذا كان ذات كثافة علمية والتي ترتبط مع الفترة الزمنية المخصصة له .

٧-تهيئة المختبرات العلمية من قبل ادارات المدرسة لغرض الاستفادة منها اثناء عملية التدريس .

٨-تشخيص الصعوبات التعليمية من قبل المدرسة ومحاولة علاجها بالتنسيق مع ادارة المدرسة والمدرس واولياء الامور .

٩-خلق جو مدرسي يسوده الحب والتعاون والآلفة والتعاطف بين اعضاء الهيئة التدريسة وبين الطلاب .

١٠-الأخذ بنظر الاعتبار خبرات الطلاب السابقة مع محاولة اثارة انتباههم نحو الدرس .

١١-اشعار الطلبة بالمسؤولية اتجاه المدرسة والمدرسين والمادة العلمية .

١٢-خلو المدرسة من النشاطات الطلابية كالرياضة والندوات الشعرية والمسارح المدرسية التي تشرف عليها ادارة المدرسة .

١٣-شيوع ظاهرة الدروس الخصوصية والتي الهدف منها مساعدة الطلبة على النجاح في الامتحانات وتركز هذه الدروس على اتقان المادة لغرض النجاح دون بقية الاهداف التربوية .

١٤-شيوع ظاهرة الغش بين الطلبة في جميع المراحل والمستويات لغرض النجاح , بل قد اصبح الغش عملاً يتقنه الطالب في الامتحانات والاعداد له والمهارة في ادائه ثم انهم يستخدمون وسيلة للاستفادة مما اعدوه , وهذه ظاهرة مدمرة للتعليم ومن المعروف ان لهذه الظاهرة أثار اجتماعية ونفسية وخلقية سيئة .

ثالثاً : على مستوى المدرسين والاشراف التربوي الاختصاصي

١. العمل على الارتقاء بواقع الاشراف التربوي من خلال ايجاد معايير ومحكات تقويمية متجددة بأستمرار بما يخدم العملية التدريسية في مداخل التعليم المختلفة .

٢. استعمال بمبدأ الثواب والعقاب في آلية ومنهجية احتساب نسب النجاح والرسوب في المدارس وعلى مستوى المدرسين والمواد الدراسية والادوات المدرسية ايضاً .

٣. العمل على الارتقاء بالواقع الاجتماعي والاقتصادي لأعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية في المجتمع بصورة عامة .

٤. تحويل التدريس الى التلقين , فالمدرس يركز جهوده على شرح الدروس ومساعدة الطلبة على حفظها وتذكرها , وجميع مايعين على النجاح في الامتحان فقط .

رابعاً : على مستوى المتعلم او الطالب ذاته .

١. خلق حالة من الوعي الشخصي والشعور الوطني بأهمية التعليم والتحصيل الايجابي عند المتعلم ومن خلال المثابرة والجد والاجتهاد والسعي نحوهما وتحصيلهما .

٢. الجد والحزم بعملية تطبيق ثوابت العمل التربوي وعلى جميع المستويات من ناحية المنهج الدراسي او معدلات الدخول في الامتحان الوزاري او معدلات القبول في التعليم العالي وعدم مساواة الطالب الناجح في الدور الاول مثلاً مع الطالب الذي يرسب قصداً او يؤجل للدور الثاني للحصول على فرص اضافية يعزز فيها درجاته ومعدله في امتحان الدور الثاني .

٣. تعزيز الاتصال والتواصل المعرفي بين الطالب ومدرسته وولي امره , مما يهدف الى تكوين صورة واضحة المعالم لجمع الاطراف عن المستوى الدراسي والتحصيلي الذي يمتلكه المتعلم وخاصة لدى مدرسته ومدرسيه وولي امره واسرته .

٤. شيوع التدريس الخاص والملخصات والموجزات المعدّة اعداداً خاصاً لمساعدة الطلبة على اجتياز الامتحان فقط , والتي لاتهتم بسرد الحقائق مع اهمال التطبيقات والصلة بالحياة والوسائل التي تؤدي الى الوصول الى الحقائق والمفاهيم عن طريق الكشف والتفكير واساليب التساؤل وحل المشكلات .

وبأختصار شديد يمكن ان نستطرد بأن :-

الطالب هو المحور الاساسي في التربية والتعليم فلا بد من خلق الجو المناسب له والملائم لعطائه وابراز قدراته والاستجابة لميوله الشخصية مع المساعدة والتوجيه واحداث الظروف المناسبة له بدءاً من الاسرة فالشارع والحي ثم المدرسة وخلق ترابط وتكامل بين هذه المؤسسات , وتعتبر المدرسة اهم مؤسسة فيجب رد هيبتها واعتبارها ومكانتها وتجهيزها بأحدث الوسائل التعليمية العصرية من حيث المباني والادوات والمختبرات , اما بالنسبة للمدرس فمن الخطأ ان يلجأ الى وسائل الزجر والتوبيخ والتعنيف والعقاب وردعه عن ارتكاب مثل هذا السلوك لأن مثل هذه الاساليب في الغالب لاتأتي بالنتيجة المرجوة منها بل على العكس . فهي تثبت المشكلة وتعميقها بأعتبار ان مراقبة مثل هذا السلوك والانتباه اليه اكثر وذلك عن طريق الملاطفة والليونة والمعاملة الحسنة والتنسيق مع اولياء امور الطالب من اجل متابعته ومساعدته حتى يدرك ان المدرس او المعلم يعمل لصالحه ويسعى جاهداً من اجل ضمان نجاحه وتفوقه الدراسي فيجد الطالب مايؤته وبالتالي يسترجع ثقته بنفسه ويسهل التعامل معه .

ويمكن ايجاز اهم الحلول والعلاج لظاهرة الرسوب المدرسي :

ان المحور الاساسي للتربية والتعليم هو الطالب , فلا بد من خلق الجو المناسب والملائم لعطائه وابراز قدرته والاستجابة لميوله الشخصية مع المساعدة والتوجيه واحداث الظروف المناسبة له . ابتدأ من الاسرة والشارع او الحي الذي يعيش ضمنه ثم المدرسة ومحاولة خلق ترابط وتكامل بين هذه المعلومات وتعتبر المدرسة اهم مؤسسة

فيجب رد هيبتها واعتبارها ومكانتها وتجهيزها بأحدث الوسائل التعليمية المستحدثة من حيث المباني والادوات والمختبرات .

اما بالنسبة للمدرس فمن الخطأ ان يلجأ الى وسائل الزجر والتوبيخ والتعنيف والعقاب ومحاولة ردعه عن ارتكاب مثل هذا السلوك لأن مثل هذه الاساليب في الغالب لاتأتي بالنتيجة المرجوة منها ويمكن ان يكون العكس بالنسبة لمدرس المادة ان يعمل على الاحتكاك بالطالب والتقرب منه اكثر عن طريق الملاطفة والليونة والمعاملة الحسنة والتنسيق مع اولياء اموره من اجل متابعته ومساعدته حتى يدرك ان المدرسة او المعلم يعمل لصالحه ويسعى جاهداً من اجل ضمان نجاحه وتفوقه الدراسي فيجد الطالب مايؤته وبالتالي يسترجع ثقته بنفسه ويسهل التعامل معه .

اما دور المدرسة في تحفيز الطلاب على الدراسة والتي تعتبر من افضل المعالجات .

١. الارشاد التربوي والجماعي وهذا يتمثل في الاخصائي والذي يكون من خلال حصص ارشادية ومن خلال الارشاد الفردي (دراسة حالة) او الارشاد الجماعي لمجموعة من الطلاب والذي يعانون من نفس المشكلة ومحاولة علاجها .

٢. دور الادارة من خلال التنسيق مابين الادارة واولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي من اجل تقديم المساعدات المعززة والمشجعة من خلال اللقاءات والاحتفالات للطلبة والعمل التطوعي والتعاوني بين المدرسين والطلاب .

٣. دور المدرسة الذي يستلزم ان يشعر فيها الطالب بالأمن والامان والبعد عن الخطر واحترام شخصية وتقدير ذاته من خلال خلق علاقات سليمة ايجابية مابين الطلبة والمعلمين .

٤. العمل بروح الفريق الواحد ويكون من خلال تعاون وتكامل الادوار بين المدرسين والادارة والمرشد والاهل والطلبة , فهذا يتطلب ادارة واعية ورشيدة ومتفهمة ومتعاونة لأحتياجات الطلاب ومايصاحب مراحل النمو التي يمر بها .

٥. اشراك الطلاب في العمل الجماعي والالعاب الجماعية والفردية واقامة المهرجانات الرياضية والشعرية وتفعيل الاذاعة المدرسية واستخدام المختبرات والمكتبات واجهزة الحاسوب بطريقة مشجعة ومعززة للطلاب .

٦. اخضاع المناهج الدراسية للتقويم المستمر مع تسهيل المنهج الدراسي للطالب عن طريق استخدام الطرائق المناسبة والمرنة ومحاولة توصيل المادة العلمية الى اذهان الطلبة بسلاسة .

الفصل الرابع

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

ان مشكلة الرسوب للطلبة تعتبر من اهم المشكلات التربوية لأنها تؤثر على غيرها من المشكلات والتي تحدث في المجتمع ومن اهمها :-

١-الاهمال في متابعة الدروس ومذاكرتها .

٢-عدم تشجيع الاسرة للابناء في مواصلة الدراسة .

٣-الضعف التراكمي للمادة لأنها تعتمد على المعلومات والاساسيات في المرحلة الابتدائية والمتوسطة وحتى الثانوية .

٤-كثرة الاختبارات والامتحانات تؤدي الى زيادة العبء على الطلبة .

٥-تكدس المناهج وتكرار الموضوعات فيه وكثافة المادة العلمية .

٦-ضعف الدافعية لدى الطلبة للتحصيل الدراسي .

٧-طريقة التدريس للمادة غير مشوقة وروتينية .

٨-كثرة الغياب مما يساعد الطلبة على ضعف مستوى التحصيل .

٩-غياب الانشطة المدرسية الفاعلة التي تجعل من بيئة المدرسة جاذبة .

١٠-انشغال الطلبة بالملهيات مثل الكمبيوتر (الانترنت) والتلفاز والتلفون .

١١-محاولة جذب المدرسة الطلبة عن طريق عقد دورات تقوية للمواد الدراسية لهم . مما يساعد على تواجدهم في المدرسة وزيادة تحصيلهم بالاضافة الى اشاعة التعاون بينهم وبين مدرسيهم .

١٢-تذكير الطلبة بقدوتنا وحبيبنا رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم واله) .

١٣-تبصير الطلبة بالاضرار الناجمة عن هذه السلوكيات الخاطئة من اجل الوصول الى مستوى عالي من الاخلاق والسلوكيات الايجابية .

١٤-تنحصر علاج هذه الظاهرة في القضاء على اسبابها بحيث يدرس كل سبب للوصول للعلاج فإذا بطلت المسببات ستنتهي هذه الظاهرة بأنتهاء اسبابها مع تكاتف كل الجهات المعنية ويشكل جاد في تطبيق النظام التربوي .

اما اهم التوصيات التي جاء بها البحث فكانت مايلي :-

١-القيام بدراسات تتناول اسباب رسوب الطلبة بين فترة واخرى لتوفير قاعدة معلومات احصائية تفيد التعليم .

٢-السعي لتطبيق نظام يجعل التعليم الزامي من الروضة وحتى الثانوية .

٣-اعادة النظر في المناهج التعليمية للمراحل العامة خاصة من حيث التطوير والتبسيط وتنوع المناشط وطرائق التدريس والوسائل التعليمية .

٤-زيادة وعي اولياء الامور بأهمية توثيق العلاقة مع ابناءهم وتفهم مشاكلهم .

٥-تكثيف دورات التنمية المهنية للمعلمين والمدرسين بالدورات الخاصة بتطوير المناهج .

٦-مراعاة الظروف الصحية لدى الطلبة والتي تؤثر سلباً على اداؤهم وتحصيلهم الدراسي

٧-توعية الطلبة الى الاضرار الناتجة عن السهر وسوء التغذية مما يؤثر سلباً على دراستهم من خلال البرامج الاذاعية والندوات .

٨-تفعيل الانشطة المدرسية الثقافية والرياضية والاجتماعية في المدرسة حتى تجعلها بيئة جاذبة .

٩-تفعيل البرامج القيمية نحو حسن اختيار الاصدقاء من خلال البرامج الاذاعية ودروس التربية الاسلامية ومكتب الخدمة الاجتماعية والارشاد التربوي .

١٠-تشجيع الطلبة على استغلال وقت الفراغ في ممارسة هواياتهم من خلال الانشطة المدرسية او الاشتراك بالاندية المسائية والاندية العلمية .

١١-ايجاد برامج تهدف الى تطوير الذات والابتعاد عن البرامج التلفزيونية الهابطة .

١٢-على الوالدين توفير البيئة المناسبة للابناء وتهيئة الجو المناسب للمذاكرة الجادة وابعادهم عن المشاكل والمشاحنات التي تشعرهم بالقلق والتوتر الدائم على مستقبلهم الأسري .

المصادر

١-السامرائي , مهدي صالح , ٢٠٠١ , اسباب ضعف طلبة الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء , المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع , المجلد (١) .

٢-عويد وعبدالله , فالح عبد الحسن وسماء ابراهيم , ٢٠٠٨ , اسباب رسوب طلبة السادس الاعدادي في مادة الكيمياء من وجهة نظر الطلبة والمدرسين , العدد (٣٤) مجلة الفتح , كلية التربية الاساسية , جامعة ديالى .

٣-محمد , حسيبة سلمان , ٢٠٠٢ , اسباب رسوب طلبة الصف الثالث متوسط من وجهة نظر الطلبة والمدرسين ومديري المدارس , مجلة كلية المعلمين في الجامعة المستنصرية , العدد (٣٥) .

٤-القيس ,عامر ياسر خضير , ١٩٨٦ , دراسة ظاهرة الضعف في الرياضيات , مجلة رسالة المعلم , العدد الثاني , وزارة التربية والتعليم , الاردن .

٥-الفينش , احمد علي , ١٩٩١ , استراتيجيات التدريس , الدار العربية للكتاب .

٦-محمد وآخرون , زكريا , ٢٠٠٠ , التكوين عن بعد التعليمية العامة وعلم النفس التربوي , وزارة التربية الوطنية .